

## التذكرة للمصلحين ٢ | معالم التذكرة | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره ونشبني عليه - 00:00:00

ونصلی ونسلم على عبده ورسوله محمد اه هادا هو اللقاء الثاني في سلسلة اه التذكرة للمصلحين. وهي سلسلة تختلف عن سلسلة اعمال القلوب التي قدمتها سابقا وان كنت قدمنتها في نفس سياق هذا البرنامج لكن آآ في محتواها كانت تركز على اعمال القلوب وهي اعمال القلوب واحدة من مفردات التذكرة - 00:00:17

يبينما التذكرة في هذا السياق في هذه السلسلة ستكون متناولة جانبا اخر لجانب اخر ارجو انه يكون مكملا لذلك الجانب باذن الله تعالى. وسيتم التركيز فيه بما ان العنوان التذكي للمصلحين سيتم التركيز فيه او استحضار - 00:00:47  
ان من آآ من هو مهم بهذه المحاضرات آآ يمكن ان يكون له جانب تأثيري او دعوي او اصلاحي بحيث انه تراعي بعض المشاكل التي قد يكون فيها شيء من الخصوصية - 00:01:04

آآ وان كانت وان كنت ساتناول المشاكل العامة ايضا باذن الله تعالى. طيب اللقاء السابق كان عن مركزية التذكرة وتكلمنا عن مركزية التذكرة باربع اعتبارات مركزية في القرآن مركيزتها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18  
ومركزيتها باعتبار ما يترتب عليها من اثار حسنة ومركزيتها باعتبار ما يفقد بفقدانها او ما يقع من الخسارة بفقدانها. وذكرت في ثانيا ذلك الكلام كيف نعرف مركزيات الامور في الشريعة اصلا - 00:01:33

وآآ تم الحديث عن قضية المركزية وهي مقدمة مهمة برأيي في اه تناول مفردات التذكرة اه لان مما احيانا تفني الاعمار في قضايا ولا تكون من القضايا المركزية او لا تكون او احيانا يعني يتم تقديم شيء على حساب شيء - 00:01:50  
والفقير هو الذي يقدم الامور بحسب اولوياتها او يعطي كل آآ قضية حجمها المناسب لها فيه اه الشريعة. اليوم اه الحديث عن معلم التذكرة ووسائلها معالم التذكرة ووسائلها. في اللقاءات القادمة باذن الله سيكون الحديث عن - 00:02:09

تحديات تذكوية تواجه المصلحين او العاملين للسلام تحديات تذكوي باذن الله تعالى لكن اليوم آآ سنأخذ صورة نوعا ما شاملة عن معالم التذكرة وعن وسائل هذه التذكرة اذا عندنا مفردتان في لقاء هذا اليوم باذن الله تعالى - 00:02:33  
المفردة الاولى معالم التذكرة لما نتكلم عن معالم يعني هي امور او القضايا الكاشفة للعنوان الذي تتحدث عنه فانت تتكلم عن التذكرة فلما تذكر المعالم هذا المعالم تضع لك حدودا - 00:02:53

لهذه القضية وتكتشف لك عن الابعاد اه تعرفون معالم توضع في حدود الاراضي بحيث انها تحدد الارض عن الارض وبمعامل واحد احيانا تسمى منار آآ وفي هذا الحديث لعن الله من غير منار الارض - 00:03:10  
مم طيب فمعالم التذكرة هذه المفردة الاولى معالم التذكرة اللي اردنا نتحدث عنها لن يكون هناك جديد في الحديث عن المعلمين اساسية للتذكرة. وان كان في سياق التفاصيل ستتضح بالمعالم التفصيلية معلم كل. يعني اذا ذكرنا التذكرة فنحن نتحدث من جهة - 00:03:30

معامل عن معلمين اساسيين هما المناران الاساسيان لحدود التذكرة ثم بمقدار تصورك لما في كل معلم منها ومنها من تفاصيل ومعالم داخلية تكتشف لك تفاصيل وزوايا كل معلم من هذه المعنى - 00:03:53  
اما المعلم الاول للتذكرة فهو معلم التخلص والتطهير والتنظيف والازالة والترك والمعلم الثاني هو معلم الزيادة والنمو التحلية والاضافة

الا زدياد اه اذا هما معنيان او معلمان لا تتصور التزكية باحدهما دون الآخر. يعني ما نتصور التزكية - 00:04:11  
انه هي عبارة عن تطهير وتصفية وتخلية فقط ولا نتصور التزكية تصورا صحيحا اذا تخيلنا ان هي الزيادة في الطاعات فقط واضح الفكرة؟ فلا تم التزكية الا بتتصور المعلمين وضمهم الى بعضهم - 00:04:46

معلم فيه تخلية وتصفية وازالة وتطهير ومعلم فيه اضافة ونماء وزدياد. لابد ان يكون هذان المعلمان حاضرين في عملية التزكية طيب المعلم الاول اللي هو معلم التخلية او التصفية ما خلنا نقول المعالم التفصيلية داخل هذا المعلم الكبير يعني - 00:05:06  
التصفية تصفية ايش؟ من ايش؟ تطهير ماذا من ماذا؟ تنقية ماذا؟ من ماذا؟ ابعد ماذا عن ماذا فبرأيكم ما هي المعالم التفصيلية ايضا ليست المعلم التفصيلية جدا وانما المعالم التفصيلية العامة - 00:05:34

المتعلقة بمعلم التطهير. ايش في اشياء يمكن ان تذكر كمعالم هنا ابعاد الروح عن دنس الدنيا. جميل اه وقلب المركز وابعاد ايش عنه؟ ذنب معاصي. طيب امراض القلوب جميل طيب اه انا عندي ثلاثة معالم - 00:05:53

ربما نزيد عليها بس هاي الثالث معالم قد تكون جامعة المعلم الاول داخل معلم التصفية هو معلم مخالفة الهواء وهو معلم اساسي وضخم وكبير جدا في معلم التصفية - 00:06:22

معلم مخالفة الهوى بمعنى اشوف ايش اللي يخالف الهوا النفس يا سلام اللي هو ايش دليلها يا سلام نهى النفس في هوا وفي نفس حيلولة الحيلولة بين النفس والهوى هي التزكية في شقها في شق التصفية والتخلية - 00:06:41

واضح؟ ونهى النفس. نهى النفس عن الهوى هناك هواء وهناك نفس تتمناه ولذلك في الحديث في البخاري والنفس تتمنى وتشتهي. لما قال كتب على ابن ادم حظه كتب على ابن ادم حظه من الزنا لا محال فالزن في العين في العين زناهم النظر والى اخره ثم قال - 00:07:09

والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه. هذا في البخاري بس يبقى النفس تتمنى وتشتهي تمام اذا عندنا هوا وعندها نفس وعندها رغبة وانطلاق وان النفس لاماارة بالسوء. تمام - 00:07:29

تجاه هذا الهوى الممنوع والكبت والابعاد ووضع الحواجز والحجب بين النفس وبين الهوى هذا من اهم ما يدخل يدخل في التزكية وهو المعلم التفصيلي الاول ضمن معلم ايش التخلية والتصفية واضح - 00:07:51

فمعنا من الاول معلم التصفية والتخلية ما الذي تحته من معالم تفصيلية ولكنها تفصيلية ليست جزئية جدا. معلم مخالفة الهواء ومعلم مخالفة الهوى هذا هو ليس تركا محضا ولكن اذا اردت ان تخير بين الترك - 00:08:14

والفعل ستجعله اقرب الى الترك لانك تعلم انه حتى في الالتزام بالعمل تخالف الهوىليس كذلك يعني انت تتلزم بعمل ما وتخالف هواك في التزامه ولكن هو في الاخير هو فعل فيه كف. فيه كف وجزر - 00:08:31

وتنتقيه وتصفيه. طيب هذا المعلم من المركبة بمكان ومن الاصحية لمكان ما يمكنك ان تختصر احيانا العنوان الاكبر لكل هذه التفاصيل اللي هو ايش العنوان الاكبر تزكية ما يمكن ان تختصر التزكية في هذا المعنى - 00:08:53

واذا كنا في الدرس السابق قلنا كيف تعرف مركبيات الاشياء ذكرنا وسائل صح فواحدة من الامور التي تعرف بها مركبيات الاشياء ان يتتأثر تعريف الشيء بزوال هذا المعلم او آلا يتتأثر فاذا كان يتتأثر تعريفه او تصورك عن الشيء بازالة هذا المعلم فمعنى ذلك ان هذا المعلم ايش - 00:09:20

مركزي فيه واضح؟ وهذا بالمناسبة ليس في التعريفات والقضايا المعرفية فقط لا هذا حتى مثلا خلنا نقول في تصورك عن الاشخاص مثلا انت تتصور مثلا واحدة من الشخصيات في التاريخ. يعني مثلا صلاح الدين الايوبي - 00:09:46

اذا ازلت فتح بيت المقدس من صلاح الدين الايوبي ما صار صلاح الدين في نفسك صح؟ يعني طب صلاح الدين هو عاش عمر طويل في الجهاد والفتحات والقتال وو بس هذا المعلم في حياته - 00:10:04

يساوي صلاح الدين. تمام؟ وبالتالي اذا ازنته ازلت صلاح الدين هو هو لما تمحضها ما هي بهذه الطريقة لكن بالاجمال هي هكذا فهمت تماما التزكية نفس الشيء الان التزكية باسم عام - 00:10:19

اذا ازلت مكون مخالفة الهواء لم يعد هناك تزكية ومن ضخامته ومركزيته ما يمكن به ان تختصر التزكية فتقول هي مخالفة الهوى فلو قال لك قائل هل هي مخالفة الهوى فقط ستصوّل - 00:10:36

لا وانما هناك معالم اخرى ولكن اه هذه هذا معلم اساسي يمكن ان تطابق به او ان تذكره كأنموذج يكاد يكون معيارا عن عن التزكية وهذا موجود في اللغة العربية ومعرف يعنى تستعمله في تعريفات الاشياء بذكر واحدة من مكونات هذا الشيء يكون هو الابرز فيه - 00:10:52

او من الامور المعتبرة عنهم طيب اذا هذا المعلم التفصيلي الاول داخل المعلم المعلم التصفية والتخليل آآ المعلم الثاني التفصيلي في بعد مخالفة اطبخا بس في نقطة مهمة نسيتها انا اصلا ليش ذكرت كل هذا الكلام في مركزية - 00:11:17

مخالفة الهوا لاني تذكرت كلام الشاطبي في مقاصد الشريعة عن مقاصد الشريعة في كتاب المواقف تعرفون الشاطبي احيانا يلقب بامام علم المقاصد او اه الشاطبي لما ذكر مقاصد الشريعة لخصها في مقصد خلاصة مقاصد الشريعة - 00:11:39

كمكريات اساسية في مقاصد الشعقال ومعنى الكلام يعني قال والشريعة آآ قال والمقصد الاعظم او الافضل من وضع الشريعة ها هي اخراج المكلف من داعية هوا حتى يكون عبدا لله اختيارا كما هو عبد له - 00:12:04

اضطرارا هادي خلاصة قصد الشارع من وضع الشريعة اخراج المكلف من داعية هوا ومن هناك استطراد يعلم خطأ من يريد ان يصور الشريعة على انها موافقة للهوا من باب ايش - 00:12:34

التسهيل وانه لا يعني ترى الاسلام يحقق لك يعني انت ايش تتمنى ترى الاسلام يعني تمام ولذلك الان مثلا تعرفوا مثلا قضية الشذوذ فتجد بعض الاطروحات يقول لك لا يعني ترى في جينات عند الانسان ثبت فكيف - 00:13:01

تحرم الشريعة هذا الامر في جينات عند الناس يعني ما له ذنب يا اخي هو في جينات عنده ميول مثلا تمام طب انت تقول له بغض النظر هذى قضية ثابتة علميا ما هي ثابتة لو ثبت انه في جينات عند بعض الناس يجعل لهم هذا الميول؟ طيب هو القضية في - 00:13:23

انه الشريعة تمنع كثيرا من الامور التي فيها ميول نفسية لانه اصلا الفلسفة الكبرى في قضية الشرعية مخالفة الهوى فلا تزايد عليه بانه في بحث وما ادرى ايش تمام تمام - 00:13:44

لذلك من الخطأ لما تجي مثل هذى الاطروحات تقول لا والله بس ما هو ثابت علميا وما ادرى ايش وكذا ابد طب لو ثبت ايش يعني؟ واضح الفكرة طيب المعلم التفصيلي الثاني في قسم التصفية والتخلية - 00:13:58

معلم تنقية القلب من امراضه من امراض القلوب او الحيلولة بين القلب وبين ان تتمكن منه امراضه الاولى نهي النفس عن الهوى لاحظوا يا جماعة ترى هذى الفاظ قرآنية - 00:14:13

مرض القلب لفظ قرآنی طب ومرض القلب مو اية ولا ايتين مو ايه ولا ايتين ولا يخضعن بالقول لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض بقلوبهم مرظ فزادهم الله مرظا - 00:14:43

فاما الذين كفروا فين اللي في الامثال وفي قلوبهم مرض اه في سوء في البقرة ولا في اي وحدة لا لا لا افي قلوبهم مرض ام ارتابوا فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم لا في الامثلة في الامثال - 00:15:08

مم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة الذين في قلوبهم مرض طيب واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم تمام قلنها ايه ايه تمام هي هذى ول يقول الذين في قلوبهم مرضوا والكافرون ماذا اراد الله بهذا - 00:15:31

مثلا جيد طب لاحظوا في الهواء ذكرنا ايش النفس وفي الامراض القلب اذا نهي النفس عن الهوى ونهي القلب او تصفية القلب من الامراض طيب امراض القلب امراض القلوب هذا لفظ قرآنی - 00:16:04

تمام؟ القرآن يثبت ان للقلوب امراضا بل بل القرآن يجعل بعظ الناس اه و كانواهم لا قلوب لهم اصلا ولا اسماع لهم ولا ابصار لهم اذا كانت لا تؤدي الا الوظائف - 00:16:27

الحيوية ايش نسميتها الطبيعية ولا الجسمانية تمام اللي هي وظيفة الابصار ووظيفة ضخ الدم ووظيفة سماع السمع تمام لذلك الله

سبحانه وتعالى لما ذكر المواعظ في سورة قاف قال ان في ذلك لذكرى لمن - [00:16:49](#)

لمن كان له قلب. السؤال من الذي ليس له قلب من هو مقصود في الآية الان مخاطب مين هو اللي ايش الذي لديه مرض في قلبه او ليس لديه قلب يستمع استماع اجابة صح - [00:17:13](#)

طيب بالمفهوم آآ الحيوى الطبيعي هل يوجد احد مخاطب بهذه الآية ليس له قلب لا واضح يعني ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب بطبيعة الحال ليس المقصود لمن كان له قلب ينبعض ويتحرك لانه لو لم يكن لديه هذا القلب لما وجد - [00:17:30](#)

الي اصلا الخطاب بالاساس لانه لن يكون موجودا او سيكون ميتا اليه كذلك تأتي الشريعة ويأتي القرآن يأتي الوحي ليقول لك ان هناك وظائف في الاستجابة لبعض الاعضاء اذا فقدت هذه الوظيفة - [00:17:52](#)

فييمكن ان يعبر عن هذا الانسان انه لا يمتلك اصلا هذه الاداء لذلك الله سبحانه وتعالى يقول وتراهم ينظرون اليك وهم لهم لا يبصرون لا يبصرون ام تحسب ان اكثراهم - [00:18:14](#)

يسمعون او يعقلون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينبع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون. سؤال هل هم لا يسمعون الموجات الصوتية ما تدخل اذانهم - [00:18:32](#)

يسمعون بهذا الاعتبار ويبصرون ويتكلمون ولكنهم في الاعتبار اعتبار ميزان الوحي من جهة الاستجابة من عدمها هم ليس لهم قلوب ولا ولا اسماع الابصار طبعا هذا التعمير يستعمل حتى في خارج سياق القرآن حتى في - [00:18:51](#)

في اللغة وفي في السياق العرفي مثلا انت وانت ما لك دم وفلان ما عنده وجه ما له وجه ايه فيعبر عن لانه المفترض انه في تؤدي هذه الوظيفة فلم تؤدي. القرآن يثبت هذا المعنى. طيب - [00:19:15](#)

اذا التزكية لما نتكلم عن معالم التزكية قلنا معلم تخلية وتصفية ومعلم زيادة ونماء معلم التصفية والتزكية او التخلية قلنا اول شيء نهي النفس عن الهوى اثنين تنقية القلب من الامراض او ابعاد الامراض عن القلب او الحيلولة بين القلب وبين - [00:19:34](#)

امراضه ايش؟ الامراض اللي يمكن تدخل ضمن هذا المعنى كعناويين عامه بدون تفاصيل ايش ممكن ممكن بس في سياق القرآني السلام عليكم في سياق القرآن انه في قلوبهم مرض قلوبهم مرض - [00:19:53](#)

يمكن ان نعنونها طيب يمكن نعنوها بعنوان اساسيين امراض قلبية تحت عنوان الشهوات وامراض قلبية تحت عنوان شبهات جيد تحت عنوان الشبهات ايش يدخل شبهات ايش يدخل شك النفاق ها - [00:20:21](#)

ايه الكبر الى اخره. لا لا الكبر شهوات لا شهوات. الشك النفاق التقلب القلبي لعدم استقراره على يقين التعلق بغير الله تمام ها الرياء؟ ايه لا لا الرياء هناك. لانه شهوة النظر للخلق - [00:20:51](#)

اما القسم الاول اللي هو الشهوات. الشهوات هذى يدخل فيها شهوات الدنيا شهوات الدنيا سواء شهوات الدنيا بشكل مجمل او في واحد من فتنها وهنا تجي لا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض مرض - [00:21:14](#)

وتجي ايضا في نفس السورة في سورة الاحزاب بعد اية الحجاب لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض وسياق الآيات اصلا في الایذاء والنساء وما الى ذلك بينما افي قلوبهم مرض ام ارتابوا - [00:21:36](#)

ويقول الذين الكافرون والذين في قلوبهم مرض ماذا اراد الله بهذا مثلا ها الذين يفicionون المرظون ام حسب الذين كفروا ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لا يخرج الله اضفائهم - [00:21:53](#)

هذا سياق ايش الشك الاضطراب النفاق. لذلك اي شيء يأتي في سياق مثلا الجهاد في سبيل الله ستتجد وفي قضية النفاق اه ويمكن ان يأتي جزء اه متعلق بالشهوات من جهة حب الدنيا - [00:22:09](#)

لكن حب الدنيا حين يصل الى حد المرض لذلك تجد انه احيانا تأتي العقوبات في مثل هذى السياق عقوبات قلبية عقوبات قلبية اي مثلا قال الله سبحانه وتعالى رضوا بان يكونوا مع الخواالف وطبع على قلوبهم - [00:22:33](#)

فهم لا يفهون وفي نفس الصفحة اخر شيء رضوا بان يكونوا مع الخواالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون وقبلها بقليل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا - [00:22:50](#)

يكذبون فاذا القرآن يثبت ان للقلوب امراضا وان هذه الامراض تحول بين الانسان وبين الحقائق وبين العمل وتدفع للشك وتدفع للتشكيك في الحقائق ولاجل ذلك كثير من اصحاب الشبهات اليوم - 00:23:09

ها لو تجلس مع من هنا الى ما شئت تحل او تزيل عنه كل الاشكالات المعرفية التي لديه لن يستجيب لن يستجيب وانا يعني احيانا يجيئني هذا الخاطر بعض الاباء او بعض الامهات يكون عندهم حرص كبير على ابنائهم وبناتهم - 00:23:31

في قضية انه عندي هذا ابغاه يجلس معك مثلا او يجلس مع فلان او يعني لو تجاوبوه عن استئنته تمام ممتاز بس ودك تقول لهم انه يا جماعة لا تظنووا - 00:23:54

انه اذا زال الاشكال المعرفي او تم النقاش بطريقة اريحية وباسلوب عقلي ومنطقي ومدرسي ايش انه هو سينتهي النقاش اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله وزالت الريم لا - 00:24:07

اذا كان في امراض قلبية فهو لن يؤمن لن يؤمن هو مو لازم ترى هو مو لازم انه هو يبصر الحقيقة تماما ويتعتمد ان يخالفها احيانا هو لا يريد ان يبصره - 00:24:22

لا يريد ان يبصرها يعني هو وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. ها آآ ونوح عليه السلام ايش يقول واني كلما دعوتهم لتفجر لهم جعلوا اصحابي هم - 00:24:36

يا ذاني مستغشوا ثيابهم واصروا استكباره. في سورة هود في بدايتها ايش الا انهم يثنون صدورهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلوا ما يسرعون وما يعلونه. تمام - 00:24:57

ليس كل نقاش انت شفت في سورة المدثر الله سبحانه وتعالى كيف صور ذا تلك النفس؟ انه فكر وقدر فقتل كيف قتل ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس وبسر - 00:25:20

ثم ادبر واستكبار فقال ان هذا الا سحر يعثر ان هذا الا قول البشر والى اخره القرآن في تصويره للنفس البشرية والصراعات التي تدور فيها وكيف يتعامل مع الحقائق وكيف يفر منها وكيف يبر لنفسه وكيف يهرب وكيف وكيف - 00:25:36

القرآن هو اعظم مصدر لفهم الانسان. لذلك شفقة كبيرة على من يظن انه بدراسة علم النفس الدراسة الانسانية الموجودة اليوم انه سيفهم النفس البشرية فهما كاما تشقق كثيرا على هذي الاطروحة - 00:25:52

هي فيها فوائد ومفيدة وتزيد الانسان معرفة خاصة في قضية الامراض لكن في فهم النفس البشرية فهم النفس البشرية ومحركاتها واراداتها ودوافعها لا يمكن ابدا ان تفهمها بغير سياق الوحي ابدا - 00:26:07

طيب هذان الان معلمان تفصيليان في معلم التصفية. معلم التصفية في معلم ثالث يعني في الاخير هو لا ينفك عن هذين المعلمين لكنه اللي هو يمكن يمكن ان ان نسميه - 00:26:24

امم معلم التخلص من المثلثات والمثبيطات وما يؤخر الانسان عن العمل مما قد يدخل بعض صوره تدخل بعض صوره في الهواء. وقد تدخل بعض صوره في امراض القلوب وقد تدخل بعض صوره في مباحثات - 00:26:42

من حيث الاصل باحات من حيث الاصل هنا انت تقدر تقول مثلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبغي - 00:27:07

الجاهلين. من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابهم آآ ان اللعنين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا - 00:27:26

وان كان بعضها طبعا يدخل في قضية المحرم الواضح بس انه في بعض لذلك علماء السلوك يعبرون عن هذى بایش فضول فضول ايش؟ دائمًا يقول لك فضول الطعام فضول الكلام فضول النوم - 00:27:45

تمام؟ هذى علماء السلوك دائمًا يتكلمون عنها. دائمًا ابن القيم وغير ابن القيم دائمًا يتكلمون عن عن قضية الفضول. طيب اصل النوم انت لو نمت في اليوم عشر ساعات - 00:28:01

هذا الفعل في اساسه محرم ولا في دائرة المباحثات دائرة المباحثات صح لكن لما تنظر بالمنظار القلبي والمنظار التزكوي ما يستقيم

تصور تزكية النفس وتعويدها على المعالي والجد والاجتهد في الطاعة وو مع هذا المقدار من النوم - [00:28:16](#)

اللي هو مراقب لكلمة الكسل تمام وتتجدد لمن ترجع للسنة تجد انه النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح وفي المساء يقول اعوذ بك من كسب السوء الكبر. تمام في استعادة من الكسل - [00:28:37](#)

وفيه استعاد من الكسل كذلك في الصلاة في فهني الحال تمام؟ او فضول الطعام وتعلق الانسان بالملذات الدنيوية المباحة تعلق انه خلاص الانسان هو يعني ماكينة استهلاك يقول لك انا طب هذا المال اللي سرقته ما سرقته - [00:28:54](#)

تمام انا اكلت حرام ما اكلت حرام بس آآ فاهم الفكرة آآ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى اصحابه كما في السنن من هو كان فضالة وابن عبيد او العرياض ابن ساري نسيت - [00:29:14](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاه كان ينهانا عن كثير من الارفاه ايه آآ فيدخل في تزكية النفس من جهة التصفية هذا المعلم - [00:29:31](#)

واظن كذا هذه المعامل الثلاثة ربما توضح ربما توضح يعني خلنا نقول مساحات واسعة في المعلم الاول بحيث انه ما يظل المعلم الاول مجحلا انه التصفية والتزكية التصفية والتخلية من ايش - [00:29:53](#)

تمام النفس من الهواء القلب من امراضه وقلنا الامراض قسمين شبهات وشبهات ما فصلنا فيها لانه حيجي لها باذن الله سياق تفصيلي وذكرت انا في السلسلة السابقة حق اعمال القلوب وامراض القلوب - [00:30:11](#)

وايضا تخليص النفس والارادة من المثبطات وعوامل الكسل وفضول المباحثات التي تربط الانسان كيف في اي وحدة اهتمام ممكن لانه هي في الاخير سيكون فيها فضول بيسموها في السلوك فضول ايش - [00:30:25](#)

بظل الخلطة هي نضرب الخلطة. طيب اذا هذا هو المعلم الاول تمام المعلم الاول من معامل التزكية. نروح المعلم الثاني اللي هو معلم الزيادة النماء التخلية وقلنا لا تتصور ولا يتتصور لا تتتصور التزكية - [00:30:52](#)

بالمعلم الاول وحده كما انها لا تتتصور المعلم الثاني وحده وانما يجب الجمع بين المعلمين آآ الثاني اللي قلنا التخلية ايش يدخل في التخلية ايضا كمعالم ولا افراد ما يزداد به ما يزداد منه ولا تنتهي من العبادات - [00:31:13](#)

بس كمعالم زي ما قلنا مثلا نفس عن الهوى القلب من امراض هذا هناك هنا ايش المعامل التفصيلية بس الاساسية فيها اعمال الجوارح اعمال القلوب اعمال القلوب هذان معلمان اساسيان في معلم التخلية والزيادة - [00:31:36](#)

اعمال القلوب اعمال الجوارح ايه بس هذي تفصيلات زيادة الان هاي تفصيلات زيادة لكن التفصيل الاساسي الاول في قضية الازيدية هو الازيدية من اعمال القلوب الازيدية من اعمال الجوارح اقصد ان تكون مستحضرها في سياق التزكية والبناء - [00:31:55](#)

ان من ان المطلوب منك ان تستغل على هاتين الدائرتين وعلى هذين المعلمين في الازيدية و التخلية و النماء معلم فيه زيادة في اعمال القلوب ومعلم فيه زيادة في اعمال الجوارح - [00:32:21](#)

جيد والعلاقة بينها علاقة تكامل و في بعض صورها علاقة تلازم تلازم بمعنى ان اعمال القلب اذا صدقت وصحت تستلزم اعمال الجوارح ولا تتتصور عملا قلبيا صادقا او الاعمال القلبية لا تتتصور ان يكون هناك قلب - [00:32:39](#)

ممتنع وعامل بالاعمال القلبية بصدق واحلاص ثم لا يترتب على ذلك اعمال الجوارح لا يمكن لا يمكن اه سوء في العبادات او حتى في غير العبادات. اي قلب يمتنع ما لابد ان ولا يكون هناك مانع - [00:33:08](#)

ويكون هناك اراده المفترض ان اثر العمل ايش الاثر يظهر عمليا. عموما اعمال القلوب واعمال الجوارح. طيب تحت اعمال القلوب عندنا حزمة صح؟ اذا اردنا ان نحزمها الى حزمتين ثلاثة ايش ممكن نسميتها - [00:33:29](#)

كل اعمال باطنية الان اعمال قلبية تسليم. جيد الان هذا التقسيم منطقي الان جيد تقسيم منطقي بس هو هو بس تقسيم منطقي حلوا انه اعمال ترك او اعمال زيادة جيد بس هو ليس هذا - [00:33:50](#)

ها أقربت لا بس برضو هذا تقسيم منطقي جيد بس لا ايه طيب جيد طيب يمكن ان نحزم اعمال القلوب الى حزمتين عبادة واستعانا اياك نعبد واياك نستعين اعمال تدخل تحت اياك نعبد واعمال تدخل تحت اياك - [00:34:19](#)

نستعين ايش في اعمال قلبية تدخل تحت اياك نعبد اهمها ورؤسها الاخلاص لا نعبد الا انت لا اقصد الا وجهك لا ابتجي بعملي  
الا انت اياك نعبد انت وحدك يا رب لك - 00:34:55

تمام فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا الاخلاص. تمام؟ طيب ايش ايضا؟ اياك نعبد محبة  
الخشية الخوف الرجاء الانابة كل هذا الان اعمال قلبية تدخل تحت اياك - 00:35:12

نعبد طب تحت اياك نستعين اعمال قلبية توكل تفويض الاعتصام ها هذا كله الان تحت اياك نستعين تمام لذلك لا تتعجب من  
العلماء الذين قالوا ان مدار الدين على اياك نعبد - 00:35:31

واياك نستعين. جيد طيب اياك نعبد واياك نستعين هل انت في القرآن بلفظ اخر ايش يعني اقصد انت هكذا جملة فيها كلمتان كلمة  
تدل على اياك نعبد وكلمة تدل على اياك نستعين - 00:35:53

فاعبده وتوكل عليه فاعبده ايش اياك نعبد وتوكل عليه اياك نستعين. طيب ايضا قل هو ربى لا الله الا هو علي توكلت واليه  
انيب. اليه انيب هذه ايش اياك نعبد - 00:36:13

ایوة عليه توكلت اليه انيب. اليه انيب اياك نعبد لذلك اياك نعبد من ابرز الاعمال التي فيها ايش الانابة واياك نستعين من ابرز الاعمال  
التي فيها توكل واضح ف لما تقول تحلية - 00:36:34

التزكية معلم اخر التحلية الاضافة النماء وهي قسمان. قسم اعمال القلوب وقسم اعمال جوارح. قسم اعمال القلوب قسمين عبادة  
واستعاناة اياك نعبد واياك نستعين طيب احنا الان في اطار في اطار التعريفات - 00:36:53

او التصورات المنفردة احنا جالسين نعرف كل شيء لحاله بعدين لازم تسوى نظرة شاملة لكل هذى التفاصيل ودرك انه هي متكاملة  
اصلا فيما بينها فاياك نعبد لها اثر على تنقية من امراض القلوب - 00:37:15

وكذلك لذلك من العبارات الجميلة الرائعة المركزية اللطيفة الجميلة لابن تيمية رحمه الله كما قال اياك نعبد واياك نستعين فاما اياك  
نعبد فتطرد الرياء واياك نستعين تطرد العجب والكبر ها اياك نعبد تطرد الرياء - 00:37:32

واياك نستعين تطرد الكبر والعجب انه اياك نستعين لا نستعين الا بك. يعني ايش؟ يعني انا ها فشق فتخلص الانسان واياك نعبد لا  
اقصد الا وجهك فالرياء تخلص الانسان اذا حققها من - 00:37:52

الرئة طيب اعمال الجوارح اذا اردنا ان نقسمها هنا اكيد اعتبارات يعني ممكن تقولوا اعتبار الذاتي والمتعدي بس يمكن ان نقول انه  
ايش ايضا انت اللي ذكرت ايش قبل شوي في اعمال القلوب - 00:38:12

ایوة في الجوارح يمكن اوضح انه اعمال الجوارح تركن و فعل تمام تمام لكن انا اقصد هنا افعال معينة يعني جاء مثلا غض  
البصر وانا اخترت غض البصر ليش؟ تحديدا - 00:38:29

تمام وحدة زيدة انا ايها كده عطوني كان يسمى الاسمعيلي انا ما اجلس اشوف الاجابات هنا ان انا اشوف انا لسا ما في جواب ها  
ها طيب انا اتوقع اتوقع لو لو ذكرت الجوارب حتى قول له اه صح - 00:38:55

هاد لانه مباشر مم احنا جالسين نتكلم عن ايش هو الشيخ ايلز جالسين نتكلم عن ايش في العنوان الاكبر؟ تزكية. تمام؟ قل  
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكي لهم - 00:39:44

تمام؟ وذلك ازكي يغض ذلك ازكي لهم. تمام طب هذا كف ولا فعل؟ يعني اقصد فعل فعل وترك تمام؟ طيب انه ايش الدليل من القرآن  
على انه الترك يوصف بأنه فعل - 00:40:05

بس في دليل اوضح ما في دليل ما في واحد اثنين واضح خلاص كذا يعني نجيبه واضح كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما  
كانوا يفعلون انهم كانوا لا يفعلون - 00:40:32

معنى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون من انهم تركوا ان يفعلوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واضح فالترك  
يسمي فعل فهنا اعمال الجوارح التي تدخل ضمن قسم التحلية ضمن عنوان التزكية - 00:41:01

فيها ترك وفيها فعل لاحظوا انا ما اتكلم الان عن الترك المجمل اللي يدخل في مخالفة الهوى وفي مخالفة ترك

امراض القلوب هذا ترك مجمل. انا اتكلم عن الترك المحدد المعين المرتبط باعمال الجوارح - 00:41:26

جيد طيب اه ايش في ايضا ترك اخر منصوص عليه يعني انت كذا اعمال معينة ترك فاجتنبوا اه ويحفظ فروجهم ها زميل اجتنبوا  
كثيرا من الظن اي ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:41:44

تمام طيب في تمام؟ تماما تماما بس كمان اذا قدرت اذا اذا استطعت ان تأتي بالنصوص التي فيها علاقة اثبات علاقه بين ترك ما  
وبين التزكية فتكون ادل على المقصود - 00:42:09

جيد منها ذلك اذكى لهم اللي قبل شوية. جيد؟ ومنها ايضا ومنها ايضا وان كان ليس فيها لفظ التزكية لكن تفهمه من النص من لم يدع  
قول الزور والعمل به فيليس لله حاجة ان يدع - 00:42:34

طعامه وشرابه واضح انه في ترك معين انه لا بد ان طيب خلينا القسم الثاني ايش الفعل اللي هو واضح فعل العبادات اعمال  
الجوارح لكن هنا لابد ان يذكر في سيادة هذه الاعمال اعمال الجوارح من ناحية الفعل - 00:42:50

الصلوة الصلاة الصلاة كمجمع او كسيد لاعمال الجوارح آآ او اعمال البدن طيب ايش في دليل على علاقة الصلاة بالتزكية يا سلام ان  
الصلوة تنهي عين الفحشاء والمنكر. النصائح تنهي عن الفحشاء - 00:43:12

والمنكر. طيب. الان سؤال جديد اعطوني ادلة على تأثير التخلية على التخلية او تأثير التخلية على التخلية تمام طيب جميل ايه  
العلاقة تأثر وتتأثر تأثر وتأثر ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر صحيح - 00:43:35

طيب انا بسألكم عن اية انتوا قولوا لي ايش رأيكم هل فيها اثبات علاقه بينهما او لا انما يتقبل الله من المتقين كيف ايش المقصود  
بالمتقين هنا الان واحد واحد فاسق مسلم - 00:44:20

الان واحد مسلم فاسق مسلم راح صلى يتقبل الله منه ولا ما يتقبل؟ يتقبل ليش ما يتقبل انه اصلا هذي الاية هي دليل الخوارج  
دليل الخوارج على التكfir انه اذا لم يكونوا اهل طاعة صافية فما يتقبل الله منهم فما يتقبل الله منهم شيء يعني ما يدخلوا الجنة -  
00:44:53

طب ايش المقصود بانما يتقبل الله من المتقين لا تماما من يتقد الله في العمل الذي يقدمه يتقبل الله منه انما يتقبل الله من المتقين  
في اعمالهم التي يتقربون بها الى الله. فما كان من العمل فيه تقوى فهو - 00:45:17

متقبل وما كان من العمل خليا من التقوى فهو غير متقبل وهذا مثل قول الله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى تمام فلو من انسان على  
اخر في صدقة فانها تبطل - 00:45:42

تمام ولكن لا تبطل صلاتهم واضح؟ هي انما يتقبل الله من المتقين لذلك العمل. لذلك انا اغنی الشركاء قال الله سبحانه وتعالى انا اغنی  
الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معه فيه غيري - 00:46:02

تركته وشركه هذا انا يتقبل الله من المتقين طيب صار المتقين هنا ايش عنوانها الاخص ايش شعار التقوى الاخضر في هذه الاية  
الاخلاص هذا من جهة التخلية من جهة التخلية ايش - 00:46:20

فك الرياء صح اليه كذلك؟ طيب صار الان تصفية العمل من الرياء والشرك سبب لقبوله وبالتالي صار هناك اشتراك بين التخلية  
والخلية بحيث انه ما تقدمه من عبادات وما تعلمها - 00:46:43

ها انما يكون متقبلا حال كونه مخلصا من الشرك وما يشوب واضح اذا في علاقة. طيب اية ثانية هل بينها علاقة في الامرین ولا لا؟ ان  
الحسنات يذهبن السیئات واضحة صح - 00:47:05

في علاقة صح تخلية ان الحسنات يذهبن السیئات اذا قلنا ان السیئات لها الاثر السیئ على القلب فان الحسنات يذهبن السیئات  
وبالتالي صار هنا تخلية لها اثر على التخلية الاحاديث الكفارات جميل - 00:47:29

لا هذا حيجينا بعد شوية دقيقة طيب الان هذا كله الشق الاول من الدرس اللي هو ايش؟ احنا قلنا عندنا مفردتين. المفردة الاولى اللي  
هي ايش المعالم ولانا اخذنا وقتا طويلا في هذه المعالم وارجو ان يكون مفيدا ان شاء الله - 00:47:50

فلعلي ارجى الوسائل الى اللقاء القادم لان الحديث عنها لا يقل من حيث الوقت عن الحديث عن المعالم والوقت قد مضى اه بس يعني

نهتم بمراجعة المعالم وتفاصيلها لانه رسم الخارطة الشمولية عن عن مفرد - [00:48:13](#)  
مهمة من مثل مفردات التزكية كلفظ قرآنی ولفظ اساسي بالنسبة للانسان المؤمن او وكشف المعالم المرتبطة بمثل هذه الالفاظ هي  
ما يعين على الالتزام يعني ما يعين على تحقيق المطلوب شرعا في مثل هذه اه المقامات والسياقات. وسائل الله سبحانه - [00:48:38](#)

في ختام هذا اللقاء ان يعطي نفوينا تقواها وان يذكرها هو خير من زكاها هو وليها ومولاهما كما اسئلته سبحانه وتعالى ان ينزل علينا  
رحمته وبركته وان يغفر لنا ذنبنا. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتقيين وان يقبل منا صالح الاعمال - [00:48:59](#)  
يتجاوز عن السيئات وادام الله علينا وعليكم عافيته وادام الله علينا وعليكم مجالس العلم الایمان وصل اللهم على نبينا محمد وعلى  
الله وصحابه اجمعين - [00:49:17](#)